الفصل الرابع

الفصل الرابع

بعض الدروس المستفادة من الدراسة التاريخية

(التعليم من منظور المستقبل)

- تمهيد

المبحث الأول:

أولاً : التحديات الدولية والمحلية التى يواجها التعليم فى مصر.

أ – العوامل الاجتماعية.

١- الزيادة السكانية.

٢- التركيب الاجتماعى.

ب – العوامل السياسية.

١- الأحوال السياسية.

٢- الإرهاب والعنف والتطرف

ج - تأثير هذه التحديات على مؤسسات رياض الأطفال.

ثانياً : مؤسسات رياض الأطفال من منظور المستقبل.

أ - مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمه يجب الاهتمام بها

ب - الاهتمام بمؤسسة رياض الأطفال

ج - مراعاة إعداد معلمات رياض الأطفال وتدريبها

المبحث الثانى:

توصيات الدراسة والمقترحات

التعليم من منظور المستقبل

تمهيد:

ستعرض الباحثة فى هذا الفصل التحديات الدولية والمحلية التى يواجها التعليم فى مصر فى الفترة من ١٩١٨: ١٩٦٧، ومدى تأثر مؤسسات رياض الأطفال بها، ونظرة مستقبلية للاهتمام بطفل هذه المرحلة، والاهتمام بالمؤسسة والمعلمة الخاصة برعايته والتى تعمل على تنمية قدراته واستعدادته ليصبح مواطنًا صالحًا لمجتمعه.

أولًا: التحديات الدولية والمحلية التى يواجها التعليم فى مصر فى الفترة من ١٩١٨ إلى ١٩٦٧:

أ - العوامل الاجتماعية:

١- الزيادة السكانية:

يعانى المجتمع المصرى من مشكلات تعوق تقدمه، ومن أخطر هذه المشكلات مشكلة الزيادة السكانية، فكان عدد سكان مصر سنة ١٩١٧ هو ١٢٧١٨٠٠٠نسمه [١]، وفى سنة ١٩٢٧ أصبح عدد سكان مصر هو ١٤١٧٨٠٠٠ نسمة [٢]، وفى سنة ١٩٣٧ أصبح عدد سكان مصر هو ١٥٩٢١٠٠٠ نسمه [٣]، وفى سنة ١٩٤٧ أصبح عدد سكان مصر هو ١٨٩٦٧٠٠٠نسمه [٤]، وفى سنة ١٩٦٠ أصبح عدد سكان مصر هو ٢٦٠٨٥٠٠٠ نسمه [٥]، وفى سنة ١٩٦٦ أصبح عدد سكان مصر هو ٣٠٠٧٦٠٠٠ نسمه[٦].

---

(١) وزارة المالية – مصلحة عموم الإحصاء (١٩٢٠): تعداد سكان القطر المصرى لسنة ١٩١٧، الجزء الأول، المطبعة الأميرية بالقاهرة.

(٢) وزارة المالية – مصلحة عموم الإحصاء والتعداد (١٩٢٩): كراسة تعداد سكان المملكة المصرية لسنة ١٩٢٧، المطبعة الاميرية بالقاهرة .

(٣) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: التعداد العام للسكان والمنشأت لسنة ١٩٣٧
http://www.t-series.capmas.gov.eg/census_all.aspx (on: 1\8\2014)

(٤) وزارة المالية والاقتصاد – مصلحة الإحصاء والتعداد (١٩٥٢): تعداد سكان المملكة المصرية لسنة ١٩٤٧، الجزء الأول، المطبعة الأميرية بالقاهرة.

(٥) الجمهورية العربية المتحدة – مصلحة الإحصاء والتعداد (١٩٦٢): التعداد العام للسكان لسنة ١٩٦٠، الجزء الأول، المطبعة الأميرية بالقاهرة.

(٦) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: تعداد السكان بالعينة – النتائج التفصيلية- ١٩٦٦، المجلد الأول، القاهرة، أغسطس ١٩٧٠.

أى أن خلال ثلاثين عاماً (الفترة الزمنية من عام ١٩١٧ إلى ١٩٤٧) زاد تعداد السكان ٦,٢٤٩,٠٠٠ نسمه، وخلال تسعة عشر عامًا (الفترة الزمنية من عام ١٩٤٧ إلى ١٩٦٦) زاد تعداد السكان ١١,١٠٩,٠٠٠ نسمه، وهذا يدل على سرعة النمو السكانى فى مصر.

وتلك الزيادة السكانية تؤثر على العملية التعليمية، وتؤدى إلى نقص كفاءة النظام التعليمى ؛ حيث نجد أن أعداد التلاميذ فى مرحلة التعليم تطور بشكل كبير ففى العام الدراسى ١٩٥٠/١٩٥١ م كان عدد التلاميذ المقيدين بجميع المراحل التعليم فى مصر ١,٥٦٥,٥٨٣ تلميذًا وتلميذةً، ووصلت فى عام ١٩٦٠/١٩٦١ م إلى ٣,١٨٠,٥١١ تلميذًا وتلميذةً [(١)].

أى أن زادت أعداد التلاميذ زادت ثلاثة أضعاف خلال عشرة سنوات (الفترة الزمنية من ١٩٥٠ إلى ١٩٦٠).

٢- التركيب الاجتماعى

عانى المجتمع المصرى لفترات طويلة من فوارق طبقية قبل ثورة ١٩٥٢، فكان هناك كبار الملاك والإقطاعيين ومن له مصالح مع الخديوى وسلطات الاحتلال، وهناك الأغلبية العظمى من أبناء الشعب المصرى من الفلاحين القاطنين بالقرى المصرية التى ازدادت فقرًا وإهمالًا بعد الاحتلال الإنجليزى لاهتمام الاحتلال فقط بالمدن دون القرى، وهناك قلة من المثقفين والعمال.

ولم يهتم الإحتلال بإحداث تغيير فى تركيب المجتمع المصرى نحو الأمام، بل عمدوا إلى إبقاء الأوضاع الاجتماعية فى المجتمع المصرى كما هى ليبقى المجتمع ضعيفًا تحت سيطرة الاحتلال المستعمر، ولم يُدْخِلُوا تغييراتٍ إلا ما رأوه يخدم مَصَالِحَهُم.

ولكن عندما قامت الثورة عملت على تغيير كافة الأوضاع الاجتماعية من القضاء على الطبقة الحاكمة وطبقة الإقطاعيين، وبدأت بالاهتمام بالمثقفين والعمال والفلاحين، وأخذت الدولة على عاتقها تهيئة كافة الخدمات الاجتماعية من المستشفيات والوحدات الصحية بالقرى وإتاحة التعليم لجميع المواطنين بالمجان.

فكان من الطبيعى نتيجة لزيادة السكان خاصة فى المناطق الشعبية فى الحضر والريف انخفاض مستويات المرافق والخدمات العامة، وقد أدى ذلك إلى ظهور التطرف الدينى بين أفراد الأسرة

---

(١) أيمن محمد عبدالفتاح (٢٠٠٠): أصول التعليم (رؤى مستقبلية لتطوير التعليم فى القرن الحادى والعشرين فى ج.م.ع)، دار الراتب الجامعية، بيروت ، ص ٣١..

المُعْدَمَة نتيجة للجهل والأمية والانسياق وراء أى فكر أو إتجاه دون وعى لأهدافه الحقيقية، وهناك أيضًا هجرة أهل الريف للمدن والحضر رغم تغير ذلك بعد قوانين الإصلاح الزراعى التى ساعدت الفلاحين على امتلاك أراضٍ زراعية، ولكن يتطلب ذلك إلى وجود نظام تعليمى يساعد أبناء الريف على تطوير عقولهم، واستخدام طرق حديثة للتعامل مع أراضيهم.

ونتيجة للحالة الاقتصادية العامة للبلاد ولتحسين مستوى المعيشة للفرد أدى إلى خروج المرأة للعمل وحقها فى التعليم الذى كَفَلَتْهُ لها الحكومة، ولكن لبعض الاتجاهات والأفكار والعادات لأولياء الأمور جعل من تعليم الفتاة شيئًا صعبًا مقارنةً للفتى. ولكن مع انفتاح المجتمع وجعل التعليم مجانيًا بعد قيام الثورة وتوسيع الفرص المتاحة للالتحاق بالسلم التعليمى، وإنشاء مدارس جديدة سهل من التحاقها بالسلم التعليمى ثم التوظف والعمل، ولكى ينشأ جيلٌ جديدٌ من أبنائها صالح يفيد المجتمع ويعمل على رفعة البلاد، فقد قال الشاعر حافظ إبراهيم " الأم مدرسة إذا أعددتها ∴ أعددت شعبًا طيب الأعراق.الأم روضٌ إن تعهده الحيا ∴بالرى أورق أيما إيراق" [1].

ولكن كانت تواجه المرأة العاملة بعض الصعوبات أثناء العمل من كيفية رعاية أطفالها الصغار، ومتابعة عملها لذلك سُنَّتْ لها قوانينٌ لتساعدها وتعطيها بعض حقوقها مثل أصدار وزارة القوى العاملة قانوناً سنة ١٩٥٩ والذى ينص على:" يلزم على كل صاحب مشروع يستخدم مائة عاملة على الأقل أن ينشئ من حسابه الخاص دارًا للحضانة بنفس مبنى المصنع ".

فكل هذه العوامل الاجتماعية من زيادة سكانية أو تركيب اجتماعى **كان من مؤداه التأثير على مؤسسات رياض الأطفال وذلك كالآتى:**

أ- فقيام الثورة أدى إلى إتاحة الفرص لتعليم المواطنين، والعمل على الاهتمام بمرحلة التعليم الابتدائى، ونتيجة لزيادة السكان فهذا يستلزم مدارس جديدة، وتجهيزات، ومعلمين. لهذا كان مؤداه تحويل مدارس رياض الأطفال الملحقة بالمدارس الابتدائية أو المستقلة إلى مدارس ابتدائية ؛ وذلك لتكفى استيعاب الملتحقين إلزاميًا بالمدارس الابتدائية.

ب- تأثرت مؤسسات رياض الأطفال بأحوال المجتمع فهى تعتبر نوعًا من التعليم الطبقى فقد كانت منذ نشأتها بمصروفات،فكان لا يلتحق بها إلا أبناء القادرين، وعندما تولى طه حسين وزارة

---

(١) حافظ إبراهيم (١٩٨٧): ديوان حافظ، قصيدة مدرسة البنات ببورسعيد ١٩١٠، البيت الرابع والثلاثون، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ط٢، ص ٢٨٢.

المعارف ١٩٥١ جعل رياض الأطفال مجانية وداخل السلم التعليمى، ولكن سرعان ما خرجت مرةً أخرى من السلم التعليمى ١٩٥٣ لتوفير أماكن لاستيعاب الملتحقين بالمدارس الابتدائية.

ج- ظهور الحضانة كمؤسسة بديلة لرياض الأطفال، والتى ظهرت بعد خروج المرأة للعمل بصورة كبيرة وحاجتهم لرعاية أطفالهم أثناء تواجدهم فى العمل، وبدأت فى استقبال الأطفال من سن الثالثة حتى سن الإلزام للالتحاق بالمدارس الابتدائية، وهناك بعض دور الحضانة التى تستقبل الأطفال من بين ثلاثة شهور إلى سن السادسة (سن الإلزام).

د- تكافؤ الفرص بين البنين والبنات فى الالتحاق برياض الأطفال أو دور الحضانة الرسمية.

ب- العوامل السياسية:

١- الأحوال السياسية

لقد شهدت مصر خلال الفترة من (١٩١٨ – ١٩٦٧) أحداثًا سياسيةً تاريخيةً مهمةً أثرت على أحوال المجتمع والأيديولوجية المُتَّبَعَة من المسئولين والحكام التى أثرت بشكل مباشر على التعليم ككل ومؤسسات رياض الأطفال على وجه خاص.

فمنذ أن احتلت السلطات الإنجليزية مصر، ووقع التعليم تحت سيطرة المستعمر عمد إلى فرض اللغة الإنجليزية فى المدارس الرسمية، والعمل على تخريج موظفين فى الإدارت الحكومية بما يتوافق مع مصلحة الاستعمار.

ثم تلى ذلك (مرحلة الحكم الليبرالى) حيث ظهور القيادات الشعبية المثقفة والوطنية التى تنشد الحياة الديموقراطية التى بدأت بثورة ١٩١٩،والتى جعلت إنجلترا تعلن إلغاء فرض الحماية على مصر ١٩٢٢، ووضع دستور للبلاد عام ١٩٢٣ الذى يتضمن بعض المبادئ التى تضع الأساس للحياة الديموقراطية أهمها:

أن جميع السلطات مصدرها الأمة، وأن حرية العقيدة وحرية الرأى مكفولة لكل مواطن. وتميزت هذه الفترة بتعدد الأحزاب وازدياد عدد الصحف، والمجلات ودور التمثيل والسينما.

ومع قيام الحرب العالمية الثانية طُبِقَتْ الأحكام العرفية وارتفعت فى السنوات (١٩٤٢-١٩٤٧) نسبة ارتكاب الجرائم المتصلة بالحرب نتيجة تسرب أسلحة إلى أيدى المجرمين [١].

ثم تلى ذلك قيام ثورة ١٩٥٢ فهى تُعَدُّ فترة حاسمة وفاصلة فى التاريخ السياسى لمصر من إلغاء الملكية وإعلان الجمهورية ١٩٥٣، ثم أزمة مارس١٩٥٤ بين قيادات الثورة وحل جماعة الأخوان المسلمين، فاتفاقية الجلاء فى يونيو ١٩٥٤ وتأميم القناة ١٩٥٦ والتى كان لها أثرٌ عظيمٌ فى التغييرات الاقتصادية للمجتمع المصرى، والتى ساعدت فى تمويل مشروع السد العالى وحدوث العدوان الثلاثى على مصر ١٩٥٦،ويطلق على هذه الفترة (فترة التحول الاشتراكى) ثم تلى ذلك الوحدة العربية بين مصر وسوريا ١٩٥٨، والوحدة الثلاثية بين مصر وسوريا والعراق ١٩٦٣.

ودخول مصر حرب اليمن ١٩٦٢ والتى أثرت إقتصاديًا على البلاد، وظل مستوى المعيشة منخفضًا ولم يتحقق الانتعاش الاجتماعى الذى كانت وعدت به الحكومة[٢]، ودخلت مصر مرحلةً جديدةً ذات طابعٍ سياسيٍ جديدٍ فى عام ١٩٦٧ ؛فقد كانت هزيمة يونيو ١٩٦٧ بمثابة ضربة قاضية،وقاسمة لنظام عبد الناصر ؛ حيث انخفاض موارد مصر وعملاتها الأجنبية،وتحويلها إلى الإنفاق العسكرى، وإعلان الرئيس جمال عبد الناصر التنحى عن الحكم، ولكن سرعان ما عَدَلَ عن هذا الإعلان بعد خروج مظاهرات تأييدية له ولدعمه من الشعب.

٢- الإرهاب والعنف والتطرف

هذه الظاهرة التى صاحبت الفقر والجهل والأمية أدت إلى ظهور وازدياد ظاهرة العنف فى العالم كله فى كل مكان، فالتطرف فكرٌ نشأ من البطالة ومن الفقر ومن الجهل، ويجب العمل للقضاء على هذه الظاهرة من مؤسسات التعليم والمدارس والأزهر والجامعات، وغرس الانتماء والأخلاقيات الحسنة فى نفوس المصريين[٣].

ورغم ذلك فسوف تظل مصر آمنةً رغم الصعاب التى تمر بها ورغم عداون المستعمرين والطامعين فى خيراتها، **فقد قال الله تعالى** "ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ" [٤].

---

(١) عبدالوهاب بكر (٢٠٠٠): أحوال الأمن فى مصر المعاصرة بعد ١٩٥٢، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ، ص ٣.

(٢) عبدالوهاب بكر: المرجع السابق، ص ٤٠.

(٣) أيمن محمد عبد الفتاح: مرجع سابق، ص ٣٥.

(٤) القرآن الكريم: سورة يوسف، جزء من الآية ٩٩.

فكل هذه العوامل السياسية من أحوال سياسية، أو بعض الظروف الطارئة من إرهاب وعنف وتطرف **كان من مؤداها التأثير على مؤسسات رياض الأطفال وذلك كالآتى:**

أ- فقد أثرت الأحوال السياسية منذ الاحتلال البريطانى على مصر وتوافد الجاليات الأجنبية إلى مصر بالجنسيات المتعددة من الإنجليز والفرنسيين والأرمان والإيطاليين والألمان والأمريكيين فى افتتاح مدارس خاصة لتعليم أبناء هذه الجاليات وفق معايير وأساليب التعليم المتبعة فى بلادهم،فأدخلوا مرحلةً تعليميةً لأطفالهم قبل المرحلة الابتدائية يُطْلَقُ عليها مرحلة رياض الأطفال،وتبع ذلك افتتاحُ مؤسسة رياض الأطفال أول مرة فى عهد عدلى يكن وزير المعارف.

ب- نتيجة التغييرات السياسية السريعة، وتغيير المسئولين عن التعليم فكان لايلبث نظام أو اتجاه معين فى حالٍ بعينها فترة طويلة، فعلى سبيل المثال فقد تم إدخال رياض الأطفال فى السلم التعليمى ١٩٥١ سرعان ما خرجت مرة أخرى عام ١٩٥٣،رغم أهمية هذه المرحلة والتى كان يجب الاهتمام بها.

ج- بسبب كثرة الحروب واستنفاذ معظم ثروات البلاد على الإنفاق العسكرى واتجاه الحكومة إلى انتشار التعليم الأساسى (التعليم الابتدائى) بصورة كبيرة،والعمل على محو الأمية أدى إلى إهمال مرحلة رياض الأطفال ؛ وذلك لعدم توفر الموارد التى تساعد على دعم هذا النوع من التعليم،والاهتمام بالمؤسسة الخاصة به من توفر أماكن وتجهيزات وإدارة جيدة وتدريب معلمين.

ثانياً: مؤسسات رياض الأطفال من منظور المستقبل

أدى تتبع الباحثة خلال الدراسة أن لا خلاف حول إرتباط التعليم ومؤسساته بشكل عام ومؤسسات رياض الأطفال بشكل خاص بالتطورات والتغيرات السياسية والاجتماعية التى يمر بها المجتمع والتى تعمل على تربية مواطن صالح للمجتمع تلقى الرعاية المثلى من الناحية النفسية والاجتماعية والصحية والعقلية والبدنية والتى تبدء من سن ما قبل المدرسة فى مرحلة رياض الأطفال حتى الجامعة.

وهذا المنظور المستقبلى يقوم على ثلاث محاور وهى

أ- مرحلة رياض الأطفال

ب- مؤسسة رياض الأطفال

ج- المعلمة

أ- مرحلة رياض الأطفال مرحلة هامة يجب الاهتمام بها:

- وتنبع أهمية هذه المرحلة من كونها مرحلة تكوين الشخصية، وتكوين المفاهيم والاتجاهات من الخبرات التى يمر بها الطفل والتى تظل راسخةً إلى حدٍ كبيرٍ طوالَ حياتهِ.
- إن أهمية رياض الأطفال كمؤسسة تربوية ومجتمعية ورعاية الطفل تكمن فى أنها تساعد على توافق الطفل الملتحق بها من الناحية النفسية والاجتماعية، وتقدم له أنواعًا مختلفةً من الفرص ليعبَر بها عن ذاته من أجل تنمية قدراته ومهاراته، مع الأخذ فى الأعتبار الفروق الفردية فى القدرات والاستعدادات عند الأطفال.
- تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعددية والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية،وإنماء القدرات على التفكير والإبداع والتمثيل.
- التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة فى ظل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه.
- تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة لتمكين الطفل من أن يحقق ذاته ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على التعامل مع المجتمع.
- تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية فى مرحلة التعليم الأساسى وذلك عن طريق الانتقال التدريجى من جو الأسرة إلى المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع المعلم والزملاء،وممارسة أنشطة التعليم التى تتفق واهتمامات الطفل ومعدلات نموه فى شتى المجالات[1].

لهذا فقد وجب الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال، وعمل الدراسات التربوية والنفسية التى يمكن الاستفاده منها فى وضع بعض البرامج التربوية التى تساعد على تنمية استعدادات الطفل وقدراته وتهيئته للمدرسة الابتدائية.

ولكى تتحقق أهداف مؤسسة رياض الأطفال من الانتقال التدريجى للطفل من المحيط الأسرى إلى جو المدرسة،وتكوين علاقات اجتماعية بسيطة مع أقرانه.

ب- يجب الاهتمام بمؤسسات رياض الأطفال:

- العمل على تعميم رياض الأطفال فى الفترة القادمة،لأن التعليم فى رياض الأطفال هو أساس التعليم فى المراحل التعليمية التالية، يجب أن يراعى أن تعميم رياض الأطفال ينبغى ألا يكون بأى

(١) نبيلة إسماعيل رسلان: مرجع سابق، ص ١٤٧،١٤٦.

حال من الأحوال على حساب جودته، وأن هذا التعميم يتطلب توفير الإمكانيات المادية والطاقات البشرية اللازمة لتطويره[1].

- إنشاء فصول جديدة لتستوعب أعداد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال ومراعاة الأمن والسلامة فى اختيار موقع البناء وتجهيزاته، وأن تكون هذه الفصول أو الحجرات جيدة الإضاءة والتهوية ومساحتها مناسبة.
- تجهيز الفصول بالأدوات والوسائل التعليمية التى تسهل عملية التعلم، وتحبب الأطفال فى التواجد بالروضة.
- وضع مناهج محدده للعمل بها لتنمى الطفل من جميع جوانب الشخصية: عقلية واجتماعية ونفسية وجسمية.
- اختيار العاملين بها بعناية بحيث يكونوا متخصصين فى مجال الطفولة المبكرة للعمل على نجاح المؤسسة من معلمات ومديرة وإداريات.
- إدخال مرحلة رياض الأطفال مرة أخرى للسلم التعليمى بحيث تكون مرحلة أساسية وإجبارية وليست اختيارية.

ج- يجب مراعاة إعداد معلمات رياض الأطفال وتدريبهم:

لا يمكن إغفال دور المعلمة فعى عصب عملية التعلم فيجب أن تحسن أداء مهامها المهنية والاجتماعية المطلوبة منها داخل مؤسسة رياض الأطفال أو خارجها من تواصل مع الطفل وأسرته لتقديم الرعاية المطلوبة للطفل من جميع الجوانب.

- أن تكون المعلمة حاصلة على مؤهل عال فى دراسات الطفولة من أحدى الكليات التربوية.
- عدم توظيف معلمة لمرحلة رياض الأطفال غير متخصصة دون أخذ دوراتٍ تدريبيةٍ تخصصية لرياض الأطفال وذلك مع مؤهل تربوى.
- إنشاء كليات متخصصة لإعداد معلمات رياض الأطفال فى جميع الجامعات المصرية.
- إجراء اختباراتٍ شخصيةٍ ومقابلات مع الطالبات المتقدمات للالتحاق بالكلية،وذلك لتكن الطالبة المعلمة محبةً للمجال،ويَسْهُل تدريبها وتوجيُهها.
- إعداد دورات تدريبية لتقديم أحدث طرق لتربية الأطفال، ومواجهه المشكلات التى تواجه المعلمات داخل الفصل أثناء اليوم الدراسى.

---

(١) نبيلة إسماعيل رسلان: مرجع سابق، ص ١٥٢.

♣ خاتمة

إن التعليم كونه ركيزة المستقبل؛ فهو يفتح عقول الأطفال وإعدادهم ليكونوا رجال وقادة المستقبل. فالتعليم كما قال طه حسين "كالماء والهواء"؛ أى لا يمكن الاستغناء عنه لتنشئة جيل يواجه التحديات والتغييرات التى تمر بالمجتمع من الداخل والخارج.

توصيات الدراسة والمقترحات

- أن تدخل مرحلة رياض الأطفال ضمن السلم التعليمى الالزامى الأساسى
- جعل مرحلة رياض الأطفال مرحلة مجانية بدون مصروفات لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص فى التعليم.
- التوسع فى إنشاء هذه المؤسسات على مستوى الجمهورية بالمواصفات التى تتناسب مع خصائص واحتياجات طفل مرحلة رياض الأطفال.
- إرسال بعثات للدول المتقدمة للاستفادة من خبراتها فى مجال رياض الأطفال
- إنشاء كليات رياض الأطفال على مستوى الجمهورية واقسام تربية طفولة بكليات التربية.
- عمل حملات توعية للاباء والامهات بأهمية مرحلة رياض الأطفال وخاصة فى القرى.

مقترحات الدراسة

تقدم الدراسة بعض العناوين لبحوث مقترحة لتطور رياض الأطفال

- تطور مؤسسات رياض الأطفال فى مصر من ١٩١٨ إلى ١٩٦٧ فى ضوء العوامل الاقتصادية والسكانية.
- تطور مؤسسات رياض الأطفال فى مصر من ١٩٦٨ حتى ثورة ٢٠١١ فى ضوء العوامل السياسية والإجتماعية.
- تطور مؤسسات رياض الأطفال فى مصر فى ضوء مواكبة عصر العولمة والمعلوماتية.
- دور وزراء التربية والتعليم فى تطور مؤسسات رياض الأطفال فى مصر منذ نشأتها حتى الآن.
- تطور إعداد معلمة رياض الأطفال فى مصر ومدى تأثر مؤسسة رياض الأطفال والمجتمع.

المراجع

قائمة المراجع

القرآن الكريم

أولاً: الوثائق الغير منشورة

متحف التعليم

١- لوحة بأهم إنجازات وزراء المعارف والتربية والتعليم

٢- لوحة رقم ٨٥١ (مدارس رياض الأطفال)

ثانياً: الوثائق المنشورة

متحف التعليم

٣- وزارة المعارف العمومية: قانون نظام المكاتب التى تديرها وزارة المعارف العمومية، المطبعة الأميرية بالقاهرة، ١٩١٥.

٤- ـــ: كلمة تمهيدية فى نهضة التعليم بمصر من سنة ١٩١٧ إلى سنة ١٩٢٢ – تقرير يبين حال التعليم الذى تتولاه وزارة المعارف أو تشرف عليه من سنة ١٩١٧ إلى سنة ١٩٢٢، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٩٢٣.

٥- ـــ: المراقبة العامة لتعليم البنات – مكتب تفتيش الرياض، تقرير عن تطوير تعليم رياض الأطفال بالمملكة المصرية من بدء إنشائها حتى العام الدراسى ٤٦ / ١٩٤٧، ١٩٤٧.

٦- ـــ: تقرير يبين حال التعليم الذى تتولاه وزارة المعارف أو تشرف عليه فى أخر ديسمبر سنة ١٩٢٣، المطبعة الأميرية، ١٩٢٤.

٧- ـــ: مراقبة تعليم البنات – التقرير السنوى عن حالة مدارس البنات فى السنة المكتبية (١٩٣٧ – ١٩٣٨)، ١٩٣٨.

٨- ـــ: مدارس رياض الأطفال، منهج الدراسة، المطبعة الأميرية ببولاق، القاهرة، ١٩٣٣.

٩- ـــ: منهج رياض الأطفال، المطبعة الأميرية ببولاق، ١٩٤١.

١٠- ـــ: المراقبة العامة لإحصاء شئون التعليم، إحصاء عن عدد الفصول والتلاميذ بالمدارس فى جميع أنواع التعليم للسنة الدراسية ١٩٤٢ – ١٩٤٣، المطبعة الأميرية ببولاق، ١٩٤٤.

١١- ـــ: المراقبة العامة للمشروعات والإحصاء، إحصاء التعليم العام (١٩٤٩ – ١٩٥٠)، مطبعة وزارة المعارف العمومية، ١٩٥٢.

١٢- ـــ: المراقبة العامة للمشروعات والإحصاء، بيانات عن نظام التعليم فى مصر، ١٩٥٠.

١٣- ـــ: المراقبة العامة للمشروعات والإحصاء، إحصائية بأنواع التعليم المختلفة للعام الدراسى (١٩٥٠ – ١٩٥١)، المطبعة الأميرية بالقاهرة، ١٩٥٢.

١٤- ـــ: المراقبة العامة للمشروعات والإحصاء، إحصاء بأنواع التعلليم المختلفة للعام الدراسى (١٩٥١ – ١٩٥٢)، المطبعة الأميرية بالقاهرة، ١٩٥٣.

١٥- ـــ: تقرير عن إصلاح التعليم فى مصر، المطبعة الأميرية ببولاق، القاهرة، ١٩٤٣.

١٦- ـــ: المراقبة العامة للمشروعات والإحصاء، تقرير عن تطور التعليم فى مصر فى العام الدراسى (١٩٤٩ – ١٩٥٠)، المطبعة الأميرية بالقاهرة، ١٩٥١.

١٧- وزارة التربية والتعليم: مركز الوثائق والبحوث التربوية، أضواء على تاريخ التعليم فى الجمهورية العربية المتحدة ، مطبعة وزارة التربية والتعليم، ١٩٦٣.

١٨- ـــ: المركز القومى للبحوث التربوية، وزراء التربية والتعليم فى مصر وأبرز إنجازاتهم (١٨٣٧ – ١٩٧٩)، القاهرة، ١٩٨٠.

١٩- ـــ: المراقبة العامة للمشروعات والإحصاء، إحصاء بأنواع التعليم المختلفة للعام الدراسى (١٩٥٢ – ١٩٥٣)، المطبعة الأميرية بالقاهرة، ١٩٥٤.

٢٠- ـــ: مكتب المستشار الفنى، تقرير عن تطور التربية والتعليم فى الجمهورية المصرية خلال عام (١٩٥٦ – ١٩٥٧)، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٨.

٢١- ـــ: إدارة الإحصاء، المفكرة الإحصائية للتعليم فى العام الدراسى (٥٥ / ١٩٥٦)، ١٩٥٦.

٢٢- ـــ: إدارة الإحصاء، المفكرة الإحصائية للتعليم (١٩٦١ / ١٩٦٢)، القاهرة، ١٩٦٢.

٢٣- ـــ: مكتب المستشار الفنى، تقرير عن تطور التربية والتعليم (١٩٥٧ – ١٩٥٨)، مركز الوثائق التربوية، ١٩٥٨.

٢٤- ـــ: وزارة التربية والتعليم، التربية والتعليم فى عشر سنوات منذ قيام الثورة وفى ظل الوحدة من ١٩٥٥/٥٤ حتى ١٩٦٥/٦٤، القاهرة، ١٩٦٠.

٢٥- وزارة المالية: ميزانية الدولة المصرية لسنة ١٩٢٤ – ١٩٢٥.

٢٦- ـــ: ميزانية الدولة المصرية لسنة ١٩٥١ – ١٩٥٢.

٢٧- ـــ: مصلحة عموم الأحصاء، تعداد سكان القطر المصرى لسنة ١٩١٧، الجزء الأول، المطبعة الأميرية بالقاهرة، ١٩٢٠.

٢٨- ـــ: مصلحة عموم الأحصاء والتعداد، كراسة تعداد سكان المملكة المصرية لسنة ١٩٢٧، المطبعة الاميرية بالقاهرة، ١٩٢٩.

٢٩- وزارة المالية والاقتصاد: مصلحة الإحصاء والتعداد، تعداد سكان المملكة المصرية لسنة ١٩٤٧، الجزء الأول، المطبعة الأميرية بالقاهرة، ١٩٥٢.

٣٠- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: المرأة المصرية فى عشرين عاماً (١٩٥٢ – ١٩٧٢)، مركز الأبحاث والدراسات السكانية، القاهرة، ١٩٧٣.

٣١- ـــــ: تعداد السكان بالعينة – النتائج التفصيلية- ١٩٦٦، المجلد الأول، القاهرة، أغسطس ١٩٧٠.

٣٢- الجمهورية العربية المتحدة – مصلحة الإحصاء والتعداد، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٦٠، الجزء الأول، المطبعة الأميرية بالقاهرة، ١٩٦٢.

٣٣- المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا: لجنة ما قبل التعليم الإبتدائى، شعبة التعليم العام والتدريب، تقرير عن الطفل فيما قبل المرحلة الإبتدائية، القاهرة، ١٩٦٧.

٣٤- مان: تقرير عن بعض نواحى التعليم فى مصر، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٩٣١.

القوانين والتشريعات

٣٥- الوقائع المصرية: قانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٢٨ بشأن التعليم برياض الأطفال، العدد ٣٧، ٢٦ إبريل ١٩٢٨

٣٦- ـــ: قانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٣٧ بتعديل المادة ١٠ من القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٢٨ بشأن التعليم برياض الأطفال، العدد ٧١، ٥ أغسطس ١٩٣٧.

٣٧- ـــ: قانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٥١ بشأن تنظيم مرحلة التعليم الإبتدائى، العدد ٨٥، أكتوبر ١٩٥١.

٣٨- ـــ: قانون رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩، العدد ٧ مكرر، ٧ إبريل ١٩٥٩.

٣٩- ـــ: قانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥٣ بشأن تنظيم التعليم الإبتدائى، العدد ٣٦ مكرر، ٢ مايو سنة ١٩٥٣.

٤٠- ـــ: قرار وزارى رقم ٦٨ لسنة ١٩٦١ فى شأن دور الحضانة، العدد ٣٤، ٢٧ إبريل ١٩٦١.

٤١- ـــ: قانون رقم ٣٢ لعام ١٩٦٤ بشأن الجمعيات والمؤسسات الخاصة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ط٨، القاهرة، ١٩٩٦.
٤٢- الاعلان الدستورى: دستور ١٩٦٤، مارس ١٩٦٤، مادة ١.
٤٣- وزارة الشـــئون الاجتماعيـــة: قـــرار وزارى رقـــم ١٤٨ بشـــأن لائحـــة دور الحضـــانة، ١٠ نوفمبر ١٩٦٤.

ثالثًا: الأدبيات والمراجع

٤٤- أحمد ثابت (١٩٩٥): المجتمع المصرى فى ظل متغيرات النظام العالمى، المطبعة التجارية الحديثة، القاهرة، ص ٢١٤.
٤٥- أحمد عزت عبد الكريم، تاريخ التعليم فى عصر محمد على، مكتبة النهضة المصرية، ط١، ١٩٣٨.
٤٦- أحمد حسن عبيد، فلسفة النظام التعليمى وبنية السياسة التعليمية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط٢، ١٩٧٩.
٤٧- أيمن محمد عبد الفتاح، أصول التعليم (رؤى مستقبلية لتطوير التعليم فى القرن الحادى والعشرين فى ج.م.ع)، دار الراتب الجامعية، بيروت، ٢٠٠٠.
٤٨- إسماعيل محمود القبانى، دراسات فى تنظيم التعليم فى مصر، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥٨.
٤٩- اميل فهمى حنا، التعليم فى مصر، الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٥
٥٠- جرجس سلامة، أثر الإحتلال البريطانى فى التعليم القومى فى مصر (١٨٨٢ – ١٩٢٢) مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط١٩٦٦،١.
٥١- ـــ، تاريخ التعليم الأجنبى فى مصر فى القرنين التاسع عشر والعشرين، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، القاهرة، ١٩٦٠.
٥٢- جورج دى شابرول، وصف مصر (دراسة فى عادات وتقاليد سكان مصر المحدثين)، دار الشايب للنشر، ط٣، التوفيقية، ١٩٩٢.
٥٣- حامد عمار، السياق التاريخى لتطوير التعليم المصرى مشاهد من الماضى والحاضر والمستقبل، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٥.
٥٤- ـــ، فى آفاق التربية العربية من رياض الأطفال إلى الجامعة، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٣.

٥٥- حسن سلامة الفقى، التاريخ الثقافى للتعليم بالجمهورية العربية المتحدة فى القرن التاسع عشر والعشرين، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٦.
٥٦- ـــ، التاريخ الثقافى للتعليم فى مصر، دار المعارف بمصر، ط٢، القاهرة، ١٩٧١.
٥٧- حليم بركات، المجتمع العربى المعاصر بحث استطلاعى اجتماعى، مركز دراسات الوحده العربية،ط٦، بيروت،١٩٩٨.
٥٨- ربحى مصطفى عليان، د. عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمى النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠.
٥٩- سعد مرسى أحمد، سعيد إسماعيل على، تاريخ التربية والتعليم، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٢.
٦٠- سعيد اسماعيل على، الأصول السياسية للتربية، عالم الكتب، القاهرة،١٩٩٧.
٦١- سهام محمد بدر، اتجاهات الفكر التربوى فى مجال الطفولة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٢.
٦٢- سيد ابراهيم الجيار، تاريخ التعليم الحديث فى مصر وابعاده الثقافية، دار الغريب للطباعة والنشر، ١٩٧٧.
٦٣- طه حسين، المعذبون فى الأرض، دار المعارف، ط٧، القاهرة، ١٩٨٦.
٦٤- ـ، مستقبل الثقافة فى مصر، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠١١.
٦٥- عبد الوهاب بكر، أحوال الأمن فى مصر المعاصرة بعد ١٩٥٢، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ٢٠٠٠.
٦٦- علية على فرج، التعليم فى مصر بين الجهود الأهلية والحكومية، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٦٧.
٦٧- محمد أحمد درويش، حالة التعليم فى مصر من عام ١٥١٧ إلى ٢٠١٣ مدخل نقدى تاريخى، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٣.
٦٨- محمد توفيق خفاجى، التعليم فيما قبل المرحلة الأولى – دور الحضانة والرياض فى جمهورية مصر العربية، مركز التوثيق التربوى، القاهرة، ١٩٨٠.
٦٩- محمد خيرى حربى، زينب محمود محرز، نظام التعليم فى الجمهورية العربية المتحدة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٩٦١.
٧٠- منى محمد على، تاريخ تربية الطفل عبر العصور (من البدائية حتى الذكاءات المتعددة)، [د.م:د.ن]، القاهرة، ٢٠٠٥.

٧١- نبيلة إسماعيل رسلان، حقوق الطفل فى القانون المصرى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الجزء الأول، مصر، ١٩٩٨.
٧٢- نزيه نصيف الأيوبى (١٩٨١): مصر فى ربع قرن (١٩٥٢- ١٩٧٧) دراسات فى التنمية والتغير الاجتماعى، بيروت.

رابعًا: الرسائل العلمية والمؤتمرات

٧٣- الحسانين إسماعيل محمد، تشريعات التعليم الإبتدائى فى مصر وأثرها على تطويره فى الفترة ١٨٣٧ حتى الآن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٨١.

٧٤- أميمة حلمى عبد الحميد، رياض الأطفال فى مصر وفى فرنسا – دراسة مقارنة فى ضوء أهدافها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٩٩.

٧٥- رشوان محمود جاب الله، تاريخ التعليم العام فى مصر ١٩٢٢- ١٩٥٣، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٩١.

٧٦- عنتر لطفى محمد، الأسس التشريعية للتعليم العام فى مصر (دراسة تحليلية)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٣.

٧٧- فاطمة سيد أحمد، تعليم البنات فى مصر فى الفترة من ١٨٨٢-١٩٢٢، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠.

٧٨- فوزية السيد على، دور الحضانة والمجتمع، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٧٠.

٧٩- محمد توفيق سلام، دراسة تقويمية لتشريعات التعليم العام فى مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٨٥.

٨٠- مصطفى عبد الحميد حسن، التحولات المجتمعية فى مصر وانعكاساتها على التعليم العالى فى الربع الأخير من القرن العشرين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٠.

٨١- هناء حلمى عبد الحميد، تطور مناهج الفلسفة بالتعليم الثانوى العام فى ضوء التطورات المجتمعية فى مصر منذ عام (١٩٣٨-٢٠٠٧)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٠.

٨٢- ياسر زكريا عبد الهادى، مؤسسات رياض الأطفال فى مصر وإسرائيل (دراسة مقارنة)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ٢٠١١.

٨٣- المؤتمر الخامس لوزراء التعليم العرب، التربية المبكرة للطفل العربى فى عالم متغير: رياض الأطفال فى مصر (حاضر...مستقبل)، القاهرة، ١٠-١١ سبتمبر ٢٠٠٦.

القواميس والمعاجم

٨٤- حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربى – إنجليزى – إنجليزى – عربى،٢٠٠٣.

٨٥- خليل أحمد خليل، معجم المصطلحات الاجتماعية، دار الفكر اللبنانى، بيروت.

الديوان

٨٦- حافظ إبراهيم، ديوان حافظ، قصيدة مدرسة البنات ببورسعيد ١٩١٠، البيت الرابع والثلاثون، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ط٢، ١٩٨٧.

خامسًا: المراجع الأجنبية

87- Langsten, Ray, Tahra Hassan. January 2009. EDUCATION TRANSITIONS IN EGYPT: The Effects of Gender and Wealth. Cairo: Social Research Center, American University in Cairo.

88- Abdel-Aty, Lamis, Nancy Okail. July 2003. A SOCIO-ECONOMIC PROFILE OF EGYPT: EDUCATION (1980-2002). CENTRE FOR PROJECT EVALUATION & MACROECONOMIC ANALYSIS, PEMA.

89- Loveluck, Louisa. Education in Egypt: Key Challenges. March 2012. Middle East and North Africa Programme, Chatham House.

90- Russell, Mona.2001. Comparative Studies of South Asia, Africa and the Middle East, Vol. XXI Nos. 1&2.

91- Tim Sullivan.2007. The Education of Americans in Egypt: The Villa Years: 1945-55. C.A.C History. Cairo.

المواقع الإلكترونية

٩٢- بوابة وزارة التربية والتعليم

93- http://services.moe.gov.eg/historical_a/58-59.htm(on:26/4/2014)

94- http://services.moe.gov.eg/historical_a/62-63.htm (on: 2/5/2014)

95- http://services.moe.gov.eg/historical_a/63-64.htm (on: 2/5/2014)

96- http://services.moe.gov.eg/historical_a/64-65.htm (on: 2/5/2014)

97- http://services.moe.gov.eg/historical_a/65-66.htm (on: 2/5/2014)

98- http://services.moe.gov.eg/historical_a/66-67.htm (on: 2/5/2014)

99- http://services.moe.gov.eg/historical_a/67-68.htm (on: 2/5/2014)

١٠٠- ويكيبيديا الموسوعة الحرة:

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8_ (%D9%85%D8%AF% D8%B1%D8%B3%D8%A9)#mediaviewer/%D9%85%D9%84%D9%81:A_Kouttab_School_(1906)_-_TIMEA.jpg (on: 1/7/2014)

١٠١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والمنشآت لسنة ١٩٣٧

http://www.t-series.capmas.gov.eg/ census_ all.aspx (on: 1\8\2014)